تفسير السعدى

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقَّا وَلَكِن ۖ أَكْثَرَ الذَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

يخبر تعالى عن المشركين المكذبين لرسوله أنهم { أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ } أي: حلفوا أيمانا مؤكدة مغلظة على تكذيب االله ، وأن االله لا يبعث الأموات، ولا يقدر على إحيائهم بعد أن كانوا ترابا، قال تعالى مكذبا لهم: { بَلَى ْ} سيبعثهم ويجمعهم ليوم لا ريب فيه { وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًا ْ} لا يخلفه ولا يغيره { وَلكِن الكَّرَ الذَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ال ومن جهلهم العظيم إنكارهم للبعث والجزاء،